

الباب الثالث

عضلات الرأس والعنق

Muscles de la tete - The muscles of the head

تقسم إلى ثلاث مجموعات:

العضلات الماضغة، والعضلات الجلدية، وعضلات العنق

الفصل الأول

العضلات الماضغة

هي في كل جانب أربع وهي: الصدغية، الماضغة، الجناحيتان الأنسية والوحشية.

١ - العضلة الصدغية Temporal M - M. temporal

هي عضلة عريضة مبسوطة تملأ الحفرة الصدغية وتمتد حزمها إلى الناقء المنقاري من عظم الفك السفلي (الشكل: ٣٥٩).

ارتكازها ووصفها: ترتكز على الحفرة الصدغية ما عدا الميزابة خلف الوجنة، إذ تنفصل عنها بنسيج شحمي أو كيس مصلي، وعلى الخط المنحني الصدغي السفلي، وعلى القنزعة الوترية الصدغية، وعلى الثلثين العلويين من الوجه الأنسي للصفاق الصدغي الذي يحيط بها.

ثم تسير أليافها اللحمية متقاربة نحو الناقء المنقاري فتتزل الحزم الأمامية عمودية وتنزل الحزم الوسطى منحرفة إلى الأسفل والأمام، وتنزل الحزمة الخلفية أفقية داخل ميزابة قاعدة الناقء العذاري. وتنتهي هذه الحزم اللحمية في الأسفل مرتكزة على وجهي صفيحة وترية تتداخل ضمن نسيج العضلة، ثم تضيق هذه الصفيحة الوترية من الأعلى إلى الأسفل وتتحول إلى وتر انتهائي يرتكز على الناقء المنقاري وعلى حافة الرودة الأمامية.

الصفاق الصدغي: يستر العضلة الصدغية ويرتكز في الأعلى: على الحافة الخلفية العلوية من العظم الوجني، وعلى القنزعة الجبهية الجانبية، وعلى الخط

المنحني الصدغي العلوي، وعلى المسافة الكائنة بين الخطين المنحنيين ثم يسير إلى الأسفل وينقسم إزاء ثلثه السفلي إلى وريقتين سطحية وعميقة ترتكزان على شفطي الحافة العلوية من القوس العذارية، وتملأ المسافة الكائنة بينهما طبقة شحم يسير فيها الشريان الصدغي العميق المتوسط.

٢ - العضلة الماضغة *Masseter M. - M. Masseter*

هي عضلة قصيرة، ثخينة، مستطيلة ممتدة من القوس العذارية إلى الوجه الوحشي من الرؤدة (الشكل: ٣٥٩).

ارتكازها ووصفها: تتألف من ثلاث حزم: سطحية ومتوسطة وعميقة، وترتكز كلها بوتر ثخين وألياف عضلية على الحافة السفلية من القوس العذارية، وعلى وجهه الأنسي، وعلى الوجه الأنسي من صفاق العضلة الصدغية. ثم تسير أليافها اللحمية إلى الأسفل وإلى الخلف قليلاً فترتكز على الوجه الوحشي من الرؤدة ومن نائته المنقاري.

صفاق العضلة: يستر هذه العضلة صفاق رقيق مقاوم. يرتكز في الأعلى على القوس العذارية، ويرتكز في الأسفل على الحافة السفلية من الفك الأسفل، ويرتكز في الخلف على حافة الرؤدة الخلفية، ويرتكز بالأمام على الحافة الأمامية لكل من الرؤدة والناقء المنقاري. ويتضاعف إلى وريقتين فيغمد الأسطوانة الأمامية من الغدة النكفية وقناة ستنون.

٣ - العضلة الجناحية الوحشية *Lateral pterygoid m. — M. ptérygoïdien Externe*

وهي عضلة قصيرة، ثخينة، كائنة في الناحية الجناحية الفكية. تمتد من الناقء الجناحي إلى عنق لقمة الفك الأسفل (الشكل: ٣٦٠).

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأمام بحزمتين إحدهما وتدية والثانية جناحية: فترتكز الحزمة التودية على الوجه الوحشي للجناح الكبير من العظم الوتدي

حذاء التواء الجناحي، وعلى القنزعة الوتدية الصدغية، وعلى أعلى الوجه الوحشي من الناقء الجناحي .

وترتكز الحزمة الجناحية على الثلثين السفليين من الوجه الوحشي للناقء الجناحي وعلى الوجه الوحشي للناقء الهرمي من عظم الحنك وعلى حذبة الفك العلوي .

ثم تسير الحزمتان متقاربتان إلى الوراء والوحشي نحو المفصل الفكي الصدغي، ويفصل بينهما نسيج خلوي يسير فيه أحياناً الشريان الفكي الباطن، ثم تختلطان فترتكزان: على مقدم القرص الغضروفي للمفصل الفكي الصدغي، وعلى الحفرة الأمامية الأنسية من عنق لقمة الفك.

٤ - العضلة الجناحية الأنسية Medial pterygoid M. - M ptérygoidien interne

هي عضلة ثخينة مربعة كائنة في أنسي الجناحية الوحشية، تمتد من الحفرة الجناحية إلى الوجه الأنسي من الرؤدة (الشكل: ٣٦٠).

ارتكازها ووصفها: ترتكز على الحفرة الجناحية ما عدا الحفرة الزورقية، ثم تسير أليافها اللحمية مائلة إلى الوراء والأسفل والوحشي وتنتهي على أسفل الوجه الأنسي من الرؤدة.

صفاقا الجناحيين: تحاط كل عضلة جناحية بغشاء رقيق وتفصل بينهما صفيحة صفاقية تسمى بالصفاق بين الجناحيين.

الصفاق بين الجناحيين: يستقر بين الجناحيين، ويسير منحرفاً من الأعلى إلى الأسفل ومن الأنسي للوحشي ومن الأمام إلى الوراء. وهو مربع ترتكز حافته العلوية على شفتي شق غلازر وعلى الصخرة وعلى شوك الوتدي وعلى الحافة الأنسية من الثقب البيضية، وترتكز حافته السفلية على الفك السفلي فوق ارتكاز العضلة الجناحية الأنسية، وتكون حافته الخلفية حرة تحدد مع عنق اللقمة فوهة تدعى العروة خلف اللقمة Boutonnière rétrocondylienne تمر فيها العروق الفكية

الباطنة والعصب الأذني الصدغي . أما حافة الصفاق الأمامية فترتكز على الحافة الخلفية للجناح الوحشي من التواء الجناحي ، وتمتد أسفل ذلك إلى وجه اللسان الجانبي وإلى قاعدته ، وهناك تتصل مع صفاق البلعوم .

يشخن مؤخر هذا الصفاق فيسمى الرباط الوتدي الفكي . ويثقب مقدمه وأعلاه فتمر فيه العروق والأعصاب الخاصة بالعضلتين المحيطية اللهاية الوحشية والجناحية الأنسية ، وبعضلة المطرقة .

أفعال العضلات الماضغة : ترفع العضلات الصدغية والماضغة والجناحية الأنسية الفك السفلي إذا كان منخفضاً . ولما كانت اللقمة الفكية تسير إلى الأمام والأسفل حين خفض الفك ، فإن تقلص الحزمة الخلفية من العضلة الصدغية يؤمن رجوعها إلى الخلف .

أما تقلص العضلة الجناحية الوحشية الواحدة فيؤمن حركات الفك الجانبية إذ يدير اللقمة الموافقة حول محورها بينما تتجه اللقمة المقابلة إلى الأمام .

ويحصل من التقلص المتتالي للعضلتين الجناحيتين الوحشيتين تقدم القوس السنية السفلية إلى أمام القوس السنية العلوية .

الفصل الثاني

العضلات الجلدية

Muscles Peauciers - Muscles of expression

تتصف عضلات الرأس والعنق الجلدية بثلاثة أوصاف مشتركة هي :

- (١) ترتكز على جلد الوجه.
- (٢) تتعصب بالعصب الوجهي .
- (٣) تجتمع حول الفوهات الوجهية، فتكون إما مقبضة لها أو موسعة (الشكل : ٣٦١).

وتجتمع في أربع مجموعات :

- ١ - العضلات الجفنية الحاجبية . ٢ - عضلات صيوان الأذن . ٣ - عضلات الأنف . ٤ - عضلات الشفة .

أ - العضلات الجفنية الحاجبية

هي : العضلة القفوية الجبهية، الهرمية، المستديرة، الجفنية، والحاجبية :

١ - العضلة الجبهية القفوية Occipito-Frontalis M.- M. occipito - frontal

هي عضلة رقيقة مربعة ذات بطنين. يسمى بطنها الخلفي بالعضلة القفوية، ويسمى بطنها الأمامي بالعضلة الجبهية، ويسمى وترها المتوسط بالصفاق القحفي . تنطبق على القبة القحفية، وتمتد من الخط المنحني القفوي حتى المنطقة الحاجبية .

ارتكازها ووصفها :

أ - العضلة القفوية: تتركز على الثلثين الوحشيين من الخط المنحني القفوي العلوي وعلى ما جاوره من الخشاء. ثم تمتد أليافها اللحمية إلى الأعلى والأمام، وترتكز على الصفاق القحفي. وتبتعد عن العضلة المماثلة لها بمسافة عريضة تملؤها استطالة من الصفاق القحفي.

ب - العضلة الجبهية: Frontalis m. تنشأ من مقدم الصفاق القحفي بخط ارتكاز محدب. ثم تنزل أليافها اللحمية إلى الأسفل وترتكز على الوجه العميق من جلد المنطقة الحاجبية ومن ما بين الحاجبين. وتتمادى أليافها الأنسية مع ألياف العضلة الجبهية المقابلة.

ج - الصفاق القحفي: هو صفيحة ليفية. يمتد على قبة القحف من العضلة القفوية حتى العضلة الجبهية. يرتكز مؤخره على الحدبة القفوية الظاهرة وعلى الثلث الأنسي من الخط المنحني القفوي العلوي. وترتكز على كل من جانبيه العضلتان الأذنيتان العلوية والأمامية إلا أنه يمتد تحت ارتكاز هاتين العضلتين. وينتهي من الخلف إلى الأمام مرتكزاً على القنزعة فوق الخشاء وعلى مجرى السمع الظاهر. ويمتد داخل النسيج تحت الجلد في المنطقة الماضغة. ويتمادى في الأنسي مع الصفاق القحفي المقابل فيصبح وإياه كأنهما صفاق واحد في الجبهتين أو كأنهما وتر مركزي ترتكز على محيطه العضلات: الجبهيتين في الأمام والقفويتين في الخلف والعضلات الأذنية في الجوانب. أما وجهه الظاهر فيتصل بالوجه العميق من أدمة الجلد بواسطة حجب ضامة تحتاز النسيج الخلوي الشحمي تحت الجلد، لذلك تحدث عند تقلص العضلة الجبهية القفوية حركات في الجلد المشعر.

غريزة العضلة الجبهية القفوية: تجذب العضلة القفوية الصفاق القحفي، فيصبح هذا نقطة استناد للعضلة التي تتقلص وترفع جلد الحاجبين والأجفان العلوية إلى الأعلى.

٢ - العضلة الطويلة Procerus m. - Pyramidal

هي حزمة لحمية واقعة على القسم العلوي من ظهر الأنف في جانب الخط المتوسط.

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأسفل على الغضروف الأنفي الجانبي وعلى القسم السفلي من العظم الخاص بالأنف. ثم تصعد أليافها نحو جذر الأنف وترتكز على باطن المنطقة بين الحاجبين.

غريزتها: تجر جلد ما بين الحاجبين إلى الأسفل.

٣- العضلة الوقبية العينية Orbicularis oculi - M. orbiculaires des paupières

هي عضلة رقيقة، عريضة، أليافها حلقة متحدة المركز، تلتف حول الفوهة الجفنية. وسندرسها في بحث العين.

٤- العضلة الحاجبية Corrugator supercilii - Courcilir

هي عضلة رقيقة، تمتد من النهاية الأنسية للقوس الحاجبية حتى جلد الحاجب (الشكل: ٣٦٢).

ارتكازها ووصفها: ترتكز في النهاية الأنسية من القوس الحاجبية. ثم تسير على القوس الحاجبية إلى الوحشي والأعلى، ثم تنتهي مرتكزة على باطن جلد الحاجب في الوحشي. وتتصالب مع الألياف اللحمية من العضلتين الجبهية والمستديرة الجفنية وتستتر بهما.

فعل العضلة: جر جلد الحاجب إلى الأنسي.

ب- عضلات صيوان الأذن

Auricularis muscles

تقسم إلى مجموعتين: عضلات الصيوان الداخلية وستطالع مع الأذن الظاهرة، وعضلات الصيوان الخارجية الأذنية وهي عضلات توسع مجرى السمع الظاهر وتوجهه نحو ناحية الصوت، إلا أنها تكون ضامرة في الإنسان وهي ثلاثة: أمامية، خلفية، علوية (الشكل: ٣٦١).

١- العضلة الأذنية الأمامية: auricularis anterior كائنة أمام صيوان

الأذن، تنشأ من الصفاق القحفي وتنتهي على مقدم غضروف صيوان الأذن.

٢ - العضلة الأذنية العلوية: Auricularis superior ترتكز على الصفاق القحفي فوق الصيوان؛ ثم تمتد أليافها متقاربة إلى الأسفل وترتكز على تحدب الوجه الأنسي من غضروف صيوان الأذن.

٣ - العضلة الأذنية الخلفية: Auricularis posterior ترتكز على قاعدة الناقء الخشائي من جهة وعلى التحذب الخلفي من غضروف صيوان الأذن من جهة أخرى.

ج - عضلات الأنف

Muscles of the nose - M. du nez

هي العضلات: ضاغطة الأنف، موسعة المناخير، الأسية. وتأتي للأنف حزم أخرى من العضلات المثلثة الشفوية ورافعتي جناح الأنف والشفة العلوية السطحية والعميقة (الشكلان: ٣٦٠ و ٣٦١).

١ - العضلة ضاغطة الأنف Compressor naris هي عضلة مثلثة رقيقة تمتد من ظهر الأنف حتى الثلم الأنفي الشفوي.

ارتكازها ووصفها: تنشأ هذه العضلة من صفيحة صفاقية تسرّ ظهر الأنف وتربطها مع عضلة الجهة المقابلة. ثم تمتد إلى الثلم الأنفي الشفوي فترتكز على الوجه العميق من جلد الثلم، وتمتد أليافها العلوية مع الحزم الوحشية للعضلة الأسية.

فعل العضلة: جر جناح الأنف إلى الأعلى والأمام فتوسع المنخر.

٢ - موسعة المناخير Dilator naris: هي عضلة صغيرة مثلثة ترتكز في الخلف على جلد الثلم الأنفي الشفوي. ثم تمتد أليافها إلى الوحشي فتنتطبق على الحافة السفلية من غضروف جناح الأنف، وترتكز على الوجه الباطن من جلد جناح الأنف.

فعل العضلة: جر جناح الأنف إلى الوحشي فتوسع المنخر.

٣- العضلة الآسية Miriforme: هي عضلة مربعة. تمتد من الحفرة الآسية السنخية حتى الحافة الخلفية من فوهة المنخر.

ارتكازها ووصفها: تنشأ من أسفل الحفرة الآسية ومن بارزة الناب السنخية؛ ثم تتجه إلى الأعلى فتركز على الوجه الباطن من الجلد الساتر لأسفل وترة الأنف ومن جلد الحافة الخلفية من فوهة المنخر الأمامية. وتتمادى أليافها الوحشية مع الحزم العلوية للعضلة المعترضة الأنفية.

فعل العضلة: خفض جناح الأنف وتضييق فوهة المنخر.

د - عضلات الشفتين

Muscles of the Mouth - M. des lèvres

تقسم إلى مجموعتين: أ- العضلات الموسعة. ب- العضلات المقبضة:

أ - العضلات الموسعة: هي صفائح عضلية تتفرع من الشفتين إلى نواحي الوجه المختلفة. وهي من الأعلى إلى الأسفل العضلات: الرافعتان السطحية والعميقة لجناح الأنف والشفة العليا، العضلة النابية، العضلتان العذاريتان الصغيرة والكبيرة، المبوقة، المضحكة، المثلاثة الشفوية، المربعة الذقنية، شرابة الذقن، عضلة العنق الجلدية.

تصطف هذه العضلات في مستويين مستوى عميق يتألف في الأعلى من العضلة النابية، وفي الوسط من العضلة المبوقة، وفي الأسفل من العضلتين المربعة الذقنية وشرابة الذقن.

ومستوى سطحي يتألف في الأعلى من الرافعتين السطحية والعميقة ومن العذاريتين الصغيرة والكبيرة، ويتألف في الوسط من المضحكة، ويتألف في الأسفل من المثلاثة الشفوية والعنقية الجلدية.

ب - العضلات المقبضة: هي المستديرة الشفوية وضاغطة الشفتين.

١ - العضلة Depressor septi - M. Canin أو رافعة الصوار:

هي عضلة رباعية، تمتد من الحفرة النابية حتى الشفة العليا (الشكل: ٣٦٢). ترتكز في الأعلى على الحفرة النابية، ثم تمتد إلى الأسفل والوحشي، ترتكز على باطن جلد الصوار (ملتقى الشفتين) وعلى باطن جلد الشفة حتى الخط المتوسط.

٢ - العضلة المبوقة Buccinator - M. buccinateur

هي عضلة عريضة مربعة تكون هيكل الخد وتمتد ما بين الفكين والصوار (الشكل: ٣٦٢).

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الخلف على الحالة الأمامية من الرباط الجناحي الفكي الذي يمتد من التواء الجناحي حتى مؤخر حافة الفك السفلي السنخية، وعلى الحافة السنخية من الفكين حذاء الأضراس الكبيرة.

ثم تمتد أليافها اللحمية متقاربة من الخط الأفقي على هيئة (٧) حتى تصل الصوار، فتتصالب وتلتصق على الوجه الباطن من جلده، وترتكز أليافها السفلية على باطن جلد الصوار والشفة العلوية، وترتكز أليافها العلوية على باطن جلد الصوار والشفة السفلية.

فعل العضلة: جر الصوارين إلى الوراء وتطويل الفوهة الفمية، والصفير بشدة وذلك بأن تضغط المبوقة على دهليز الفم بينما تكون الفوهة الفمية متضيقة تماماً، فتدفع الهواء من الفم فيحدث الصفير. ويمكنها أن تدفع محتويات الفم نحو الأقواس السنية فتساعد على المضغ، كما أنها تدفع اللقمة إلى مركز الفم فتشارك في تحضير اللقمة للبلع.

٣ - العضلة المربعة الذقنية Depressor labi inferioris M. carré du menton

تقع على القسم الجانبي من الذقن ومن الشفة السفلية وتمتد بين الفك السفلي والشفة السفلية (الشكل: ٣٦٢).

تنشأ من المثلث الأمامي للخط المائل الوحشي في الفك السفلي. ثم تمتد أليافها إلى الأعلى والأنسي، فتؤلف صفيحة عضلية مربعة كالمعين، تتركز على باطن جلد الشفة السفلى.

فعل العضلة: جر الشفة السفلية إلى الأسفل والوحشي.

٤ - عضلة شرايين الذقن Mentalis m. M des houppes du menton

هي حزمة صغيرة كائنة في جانب الخط المتوسط.

تنشأ في جانب الخط المتوسط من البارزة السنخية الموافقة للقاطعتين وللناب تحت اللثة، ثم تتجه إلى الأسفل كالشراية فترتكز على باطن جلد الذقن.

٥ - العضلة الرافعة السطحية لجناح الأنف والشفة العليا

M. Releveur superfi du l'aile du N. et de lèvre

Levator labii superioris nasi

هي شريط لحمي رقيق ممتد في الثلم الأنفي الخدي من حافة الحاجاج الأنسية إلى الشفة العلوية وإلى جناح الأنف (الشكل ٣٦١).

ارتكازها ووصفها: تتركز في الأعلى على الوجه الوحشي من التواء الصاعد للفك العلوي، وتكون هنا مستورة بالعضلة المستديرة الجفنية. ثم تمتد أليافها إلى الأسفل والوحشي فترتكز على باطن جلد الشفة العليا والحافة الخلفية من جناح الأنف.

عمل العضلة: جر جناح الأنف والشفة العلوية للأعلى.

٦ - العضلة الرافعة العميقة لجناح الأنف والشفة العليا

Levator labii suprioris - M. releveur profond de e.r.c.

هي شريط، رقيق، عريض. ينشأ من النصف الأنسي لحافة الحاجاج السفلية فوق الثقب تحت الحاجاج ثم تمتد أليافه مائلة إلى الأسفل والأنسي مكونة صفيحة

لحمية عريضة مربعة مستورة في الأعلى بالعضلة الجفنية المستديرة، ومستورة في الأنسي بالرافعة السطحية، وتصاب أثناء سيرها العضلة النابية فتستر معظمها. ثم تنتهي على الوجه العميق من جلد الخافة الخلفية من جناح الأنف والشفة العليا. ويشبه عملها عمل العضلة السابقة (الشكل: ٣٦١).

٧ - العضلة العذارية الصغيرة: *Zyomaticus minor M. - petit zygomatique*

هي عضلة رقيقة، ضيقة، تمتد موازية للخافة الوحشية من العضلة الرافعة العميقة، تتركز في الأعلى على الوجه الوحشي من العظم الوجني، ثم تمتد إلى الأسفل فتركز على الوجه الباطن من جلد الشفة العليا. وترفع هذه العضلة الشفة العليا للأعلى والوحشي (الشكل: ٣٦١).

٨ - العضلة العذارية الكبيرة *Zyomaticus major M. - M. grand zygomatiojus*

هي شريط لحمي يمتد في وحشي العذارية الصغيرة ينشأ من الوجه الوحشي للعظم الوجني قرب زاويته الخلفية تحت ارتكاز العضلة العذارية الصغيرة. ثم يتجه مائلاً إلى الأسفل والأنسي، ثم يتصل بجلد الصوار وبغشائه المخاطي. فعل العضلة: جر الصوار إلى الأعلى والوحشي.

٩ - العضلة المثلثة الشفوية *Depressor anguli oris - Triangulaire des lèvres*

هي عضلة عريضة رقيقة مثلثة تمتد ما بين الفك السفلي والصوار. تتركز على مقدم الخط المائل الوحشي من الفك السفلي تحت ارتكاز العضلة المربعة الذقنية، ثم تمتد إلى الأعلى وتنتهي على الصوار متصالبة مع ألياف العضلات العذاريتين والرافعتين. ثم تتركز على جلد القسم الوحشي من الشفة العليا. (الشكل: ٣٦١).

فعل العضلة: جر الصوار إلى الأسفل الوحشي.

١٠ - العضلة المضحكة Risorius

هي عضلة رقيقة مثلثة، تتركز على باطن جلد الخد حذاء حافة الرؤدة الأمامي، تسير أليافها إلى الأمام متقاربة. ثم تتركز على باطن جلد الصوار، وهي مضحكة.

١١ - عضلة العنق الجلدية Platysma M. - Peaucier du cou

هي عضلة رقيقة، مربعة عريضة جداً تستر الناحية الأمامية الجانبية من العنق والقسم السفلي من الوجه. تمتد من أعلى الصدر حتى الفك السفلي والخد (الشكل: ٣٦١).

ارتكازها ووصفها: تتركز في الأسفل على باطن جلد نواحي: الزنار الكتفي، التواء الأخرمي، الدالية، تحت الترقوة.

ثم تتجه حزمها المتباعدة إلى الأعلى والأنسي وتكون غطاءً عضلياً ضمن تضاعف اللقافة السطحية الكائنة في ناحية العنق الأمامية الجانبية.

والعضلتان الجلديتان المتباعدتان في الأسفل تتقاربان تدريجياً من الأسفل إلى الأعلى، فتتصالب أليافهما الأمامية على الخط المتوسط في جوار الذقن، ثم تتركز كل منهما على باطن جلد ارتفاق الذقن وعلى الحافة السفلية من الفك السفلي وعلى القسم الأمامي من الخط المائل الفكي الوحشي، متصالية مع ألياف العضلتين المثلثة الشفوية والمربعة الذقنية، وتذهب ألياف أخرى منها إلى الصوار والخد.

فعل العضلة: جر جلد الذقن إلى الأسفل وخفض الصوار. كما أنها تمتد وتثني جلد العنق.

١٢ - عضلة الشفتين المستديرة Orbicularis oris M. - orbiculaire des lèvres

تؤلف هيكل الشفتين (الشكلان: ٣٦٢ و ٣٦٣) وهي بيضية، مكونة من ألياف

دائرة حول فوهة الفم. تتألف من حزمتين مستديرة وحشية ومستديرة أنسية.

أ - المستديرة الوحشية: تحتوي أليافاً خارجية تأتيها من العضلات الموسعة، وأليافاً داخلية تسمى عضلات القواطع وهي أربع عضلات، لكل شفة اثنتان، تتركز العلوية منها في الأنسي على الحافة الوحشية من الحفرة الأسية. وتتركز السفلية على بارزة اللاب السفلى. ثم تتصل هذه العضلات في الوحشي بجلد الصوارين.

العضلة المستديرة الأنسية: تؤلفها حزمتان علوية وسفلية، تشغلان نصف الشفتين الحر تقريباً. حافتهما الحاشية حرة وسطحية، وحافتهما الثانية مستورة بالعضلة المستديرة الوحشية. تمتد ألياف كل منهما على امتداد الشفتين وتثبت بعد ما تتصالب مع ألياف العضلة الثانية على جلد الصوار وغشائه المخاطي. فعل العضلة: سد فوهة الفم.

١٣ - العضلة الضاغطة للشفيتين Muscles compresseur des lèvres

هي ألياف عضلية موجودة في سمك المستديرة الشفوية. تمتد من باطن جلد الشفتين إلى غشائهما المخاطي. وتخدم في الرضاع.

* * *

الفصل الثالث

عضلات العنق

تقسم إلى زمرتين: عضلات العنق الأمامية، وعضلات العنق الخلفية وتسمى عضلات النقرة. وذلك بحسب موقعها أمام العمود الفقري أو خلفه.

البحث الأول

عضلات العنق الأمامية والجانبية

تقسم إلى ست مجموعات، وذلك ابتداء من الهيكل العظمي حتى الجلد وهي:

- ١ - المجموعة العميقة المتوسطة أو العضلات أمام الفقرات.
- ٢ - المجموعة العميقة الجانبية.
- ٣ - العضلات تحت العظم اللامي.
- ٤ - العضلات فوق اللامي.
- ٥ - العضلات الأمامية الجانبية.
- ٦ - العضلات السطحية أو فوق الصفاق، وهذه المجموعة تحوي عضلة العنق الجلدية التي مر ذكرها.

أ - مجموعة العضلات العميقة المتوسطة

تحتوي ثلاث عضلات، وهي:

- ١ - عضلة العنق الطويلة.
- ٢ - العضلة المستقيمة الصغيرة الأمامية.
- ٣ - العضلة المستقيمة الكبيرة الأمامية (الشكل: ٣٦٤).

١ - عضلة العنق الطويلة Longus cervicis M. — M. Long du cou

لها هيئة مثلث متساوي الساقين قاعدته في الأنسي وضلعاه مائلان: علوي وحشي، وسفلي وحشي، ولذا تقسم إلى ثلاثة أقسام: أ - القسم الطويل، ب - القسم المائل العلوي الوحشي، ج - القسم المائل السفلي الوحشي.

أ - القسم الطويل: يرتكز بلسينات وترية على أجسام الفقرات الظهرية الثلاث الأولى والرقبية الثلاث الأخيرة وعلى التواء المعترضة من الفقرات الرقبية الست الأخيرة. ثم ترتكز في الأعلى على حذبة الفهقة الأمامية وعلى أجسام الفقرات الرقبية الثانية والثالثة والرابعة.

ب - القسم المائل السفلي الوحشي: هو جسم عضلي كائن في وحشي وأسفل القسم الطولاني ويختلط به. ينشأ في الأسفل من صفيحات وترية مرتكزة على أجسام الفقرات الظهرية الثلاث الأولى ويرتكز في الأعلى بواسطة ثلاث حزم وترية على التواء المعترضة من الفقرات الرقبية الثلاث الأخيرة.

ج - القسم المائل العلوي الوحشي: هو جسم لحمي ثخين يتسع في الأعلى، كائن في وحشي النصف العلوي من القسم الطولاني. يرتكز بثلاثة أوتار على الحديبات المعترضة الأمامية من الفقرات الرقبية الثالثة والرابعة والخامسة. وينتهي بواسطة وتر على حذبة الفهقة الأمامية.

فعل العضلة: عطف العمود الرقبي وإدارة الوجه لطرفها.

٢ - العضلة المستقيمة الصغيرة الأمامية — Rectus-capitis anterior M.
M. petit droit anterieur

هي عضلة قصيرة مثلثة. تمتد بين القفا والفهقة، أمام المفصل القفوي الفهقي.

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأسفل على ناقء الفهقة المعترض. وترتكز في الأعلى على الوجه السفلي من التواء القاعدي، وعلى الصخرة في أنسي الثقب السباتية.

٣ - العضلة المستقيمة الكبيرة الأمامية — Longus capitis M.
M. grand droit antérieur

تمتد من العمود الرقي إلى الناقء القاعدي.

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأسفل على النواقء المعترضة من الفقرات الرقية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بأربعة أوتار. ثم تؤلف كتلة لحمية، تتجه مائلة إلى الأعلى والأنسي، فتغطي بعض عضلة العنق الطويلة والعضلة المستقيمة الصغيرة الأمامية. ثم تنتهي بصفيحة وترية تنشأ منها ألياف لحمية جديدة ترتكز على الناقء القاعدي أمام الثقب السباتية.

فعل العضلة: حني الرأس وإدارته إلى جهتها.

ب - مجموعة العضلات العميقة الجانبية

Lateral Deep group

Groud musculaire profond laterale

تحتوي العضلات الأخمعية والعضلات بين النواقء المعترضة العنقية (الشكل:

(٣٦٤).

١ - العضلات الأخمعية Scalenus muscles - M. scalenes

تقع في وحشي العضلات العميقة الأمامية، وتمتد مائلة في جانب العمود الرقبي من النواقي المعترضة الفقرية إلى الضلعين الأولين، وهي ثلاث عضلات أمامية ومتوسطة وخلفية. ولكل منها جسم لحمي ينتهي أعلاه بعدة رؤوس:

أ - العضلة الأخمعية الأمامية **Scalenus anterior**: ترتكز بأربعة أوتار على النواقي المعترضة الرقبية: الثالث والرابع والخامس والسادس. ثم تؤلف أربع حزم عضلية تتحد وتكون جسماً لحمياً يسير إلى الأسفل والأمام والوحشي وينتهي بوتر ثخين يرتكز على حدة لسفرانك.

ب - العضلة الأخمعية المتوسطة **Scalenus medius**: تستقر في وحشي العضلة السابقة وخلفها. وتبدأ في الأعلى بستة أوتار، ترتكز على النواقي المعترضة الفقرية الستة الأخيرة. ثم تنشأ من هذه الأوتار حزم لحمية تجتمع فتؤلف جسماً عضلياً يسير إلى الأسفل والوحشي والأمام، فيتركز على الوجه العلوي من الضلع الأولي خلف ووحشي ارتكاز الأخمعية الأمامية، وينفصل عنها بميزابة الشريان تحت الترقوة تلتصق هذه العضلة في الأعلى بالأخمعية الأمامية ثم تبعد عنها تدريجياً محدثة وإياها مسافة مثثة قاعدتها في الأسفل يمر منها الشريان تحت الترقوة والصفيرة العصبية العضدية.

ج - العضلة الأخمعية الخلفية **Scalenus posterior**: ترتكز في الأعلى بثلاث لسينات وترية على النواقي المعترضة الفقرية الرابع والخامس والسادس. ثم تنشأ من هذه الأوتار حزم عضلية تجتمع فتؤلف جسماً لحمياً يسير في وحشي وخلف الأخمعية المتوسطة ثم يرتكز في الأسفل على الحافة العلوية والوجه الوحشي من الضلع الثانية.

فعل الأخمعيات: رفع الأضلاع فتخدم في الشهيق. وإذا ثبت ارتكازها السفلي في وجه واحدة حنت الرأس. كما أنها إذا ثبت ارتكازها السفلي في الجبهتين ثبت الرأس لحمل الأثقال عليه.

٢ - العضلات بين النواقي المعترضة الرقبة - Cervical intertransversals Muscles intertransversaires du cou

توجد في كل مسافة بين ناتئين عنقيين معترضين عضلتان: أمامية وخلفية، ترتكزان في الأسفل على شفطي ميزابة النتوء المعترض وترتكزان في الأعلى على الحافة السفلية من النتوء المعترض الكائن فوقها. وتحددان بينهما مسافة تحتأزها الأعصاب الشوكية والشريان الفقري والوريد الفقري.

ج - العضلات تحت اللامي

The subccipital muscles - M. sous - hyoïdiens

هي عضلات رقيقة، شريطية، مفصولة عن العضلات أمام الفقرات بأحشاء العنق. وهي أربعة في كل جانب مرتبة في مستويين: الأول عميق يتألف من العضلتين القصية الدرقية، والدرقية اللامية. والثاني سطحي يتألف من العضلتين القصية الترقوية اللامية والكتفية اللامية (الشكل: ٣٦٥).

١ - العضلة القصية الدرقية - M. steron - thyroïdien

تقع أمام الحنجرة والجسم الدرقي وترتكز في الأسفل على الوجه الخلفي من قبضة القص وعلى غضروف الضلع الأولى. ثم تصعد مائلة إلى الأعلى والوحشي مارة أمام الجسم الدرقي فتستره؛ ثم ترتكز في الأعلى على الوجه الوحشي من الغضروف الدرقي.

٢ - العضلة الدرقية اللامية - M. thyro-hyoidien

هي عضلة رقيقة، تتماهى مع العضلة القصية الدرقية، وتمتد من الغضروف الدرقي حتى العظم اللامي. ترتكز في الأسفل على الوجه الوحشي من الغضروف الدرقي، ثم تسير إلى الأعلى والأمام، وترتكز على وحشي الحافة السفلية من العظم

اللامبي وعلى وجهه الخلفي وعلى قرنه الكبير.

٣ - العضلة القصية الترقوية اللامية - Sterno-hyoid M.-M. sterno - cléido-hyoïdien

تمتد أمام العضلتين: القصية الدرقية اللامية وذلك من الترقوة حتى العظم اللامي. ترتكز في الأسفل على الوجه الخلفي من نهاية الترقوة الأنسية ومن قبضة القص. ثم تسير إلى الأعلى والأنسي وترتكز على الحافة السفلية من العظم اللامي قرب الخط المتوسط.

تستر هذه العضلة قسماً من العضلتين القصية الدرقية والدرقية اللامية وتتصالب معها، فيتألف فيما بين الخواف الأنسية لهذه العضلات مسافة معينة تحتوي من الأعلى إلى الأسفل: الحنجرة وجسم الدرق والرغامى.

٤ - العضلة الكتفية اللامية Omo -hyoid M. - M. omo - Hyoïdien

تألف من بطنين خلفي وأمامي متحدين بوتر متوسط، وتمتد مائلة من الكتف حتى العظم اللامي.

ارتازها ووصفها: يرتكز بطنها الخلفي على منتصف حافة اللوح العلوية. ثم يمتد إلى الأعلى والأنسي والأمام، ماراً خلف الترقوة وأمام العضلات الأخمعية وأمام حزمة العنق العرقية العصبية، وينتهي بوتر متوسط ينشأ منه البطن الأمامي الذي يمتد إلى الأعلى والأنسي ويسير بجانب العضلة القصية الترقوية اللامية فيستر معها العضلتين: القصية الدرقية والدرقية اللامية. ويرتكز على الحافة السفلية من جسم العظم اللامي في وحشي العضلة القصية الترقوية اللامية.

ترسم العضلة الكتفية اللامية أثناء سيرها انحناء يتجه تقعره إلى الخلف والأعلى والوحشي.

فعل العضلات تحت اللامي: خفض العظم اللامي.

د - العضلات فوق اللامي

The supra hyoid muscles

هي أربع عضلات في كل جانب، مرتبة بثلاثة مستويات: علوي أو باطن يتألف من العضلة الذقنية اللامية، ومتوسط مؤلف من العضلة الضرسية اللامية، وسطحي أو سفلي يحوي ذات البطنين والإبري اللامية (الشكل: ٣٦٥).

١ - العضلة الذقنية اللامية M. Genio - Hyoidiene - M. Genio - hvoid

هي عضلة قصيرة ثخينة (الشكل: ٣٦٦) تمتد من منتصف الفك السفلي إلى العظم اللامي. ترتكز في الأمام على الناقء الذقني السفلي الموافق متصلة بالعضلة المقابلة. ثم تتجه إلى الخلف والأسفل، وتنتهي على الوجه الأمامي من جسم العظم اللامي.

٢ - العضلة الضرسية اللامية M. mylo - Hyoidien - Mylo hyoid m.

هي عضلة عريضة رقيقة، تمتد عرضاً من الوجه الأنسي للفك السفلي إلى العظم اللامي وإلى الخياطة المتوسطة (الشكل: ٣٦٧) ترتكز في الأعلى على الخط المائل الأنسي في الفك السفلي. ثم تتجه إلى الأنسي والأسفل نحو العظم اللامي ونحو الخياطة المتوسطة الفكية اللامية. وتكون أليافها الأمامية قصيرة جداً وأفقية تقريباً. ثم يزداد طول أليافها من الأمام إلى الخلف، وتسير مائلة إلى الأسفل والأنسي فتنتهي الألياف الأمامية والمتوسطة منها على الخط المتوسط متلاقية مع ألياف العضلة المقابلة وملتحمة معها مكونة خياطة متوسطة تمتد من الفك إلى العظم اللامي. وترتكز الألياف الخلفية على الوجه الأمامي من جسم العظم اللامي تحت العضلة الذقنية اللامية.

لهذا تكون العضلتان الضرسيتان اللاميتان أرجوحة عضلية بين الخطين المائلين الفكيتين تحمل العضلة الذقنية اللامية واللسان والغدد اللسانية اللعابية وتسد قاع الفم.

٣ - العضلة ذات البطنين : Digastric M. - M. Digastric

هي عضلة طويلة كائنة في جانب العنق، تمتد من الناقء الخشائي حتى جوار ارتفاع الذقن محدثة فوق العظم اللامي قوساً عضلية وترية. (الشكلان: ٣٦٥ و ٣٦٨).

ارتكازها ووصفها: تنشأ هذه العضلة في أنسي التواء الخشائي من شق البطنين ثم تسير أليافها اللحمية إلى الأسفل والأمام والأنسي محدثة البطن الخلفي ثم تضيق فترتكز بعض أليافها على العظم اللامي، ويتمادى معظمها فوق العظم اللامي بوتر رقيق اسطواني يسمى الوتر المتوسط، يجتاز العضلة الإبرية اللامية أو أنه يمر في أنسيها أو في وحشيها ثم يستند إلى العظم اللامي وينعطف إلى الأمام والأعلى فيتمادى مع ألياف عضلية محدثة البطن الأمامي الذي يسير إلى الأمام والأعلى والأنسي وينطبق على العضلة الضرسية اللامية، ثم يرتكز على حفرة ذات البطنين الكائنة في الحافة السفلية من الفك السفلي.

٤ - العضلة الإبرية اللامية Stylo hyoid M. M. Stylo- hyoidien

هي عضلة رقيقة مغزلية، كائنة في أنسي وأمام البطن الخلفي من ذات البطنين ترتكز بوتر على الناقء الإبري، ثم تنقلب ألياف هذا الوتر إلى حزمة لحمية تسير إلى الأسفل والأمام الوحشي مرافقة البطن الخلفي من ذات البطنين، وتكون أولاً في أنسيه ثم تصبح أمامه ثم ترتكز على الوجه الأمامي من جسم العظم اللامي (الشكل: ٣٦٨).

فعل العضلات فوق اللامي: إذا ثبتت ارتكازها الفكي رفعت العظم اللامي، وإذا ثبتت ارتكازها اللامي خفضت الفك السفلي.

ويستثنى من ذلك البطن الخلفي من ذات البطنين والعضلة الإبرية اللامية اللتان ترفعان العظم اللامي فقط.

هـ - المجموعة الأمامية الجانبية

Antero lateral group.

Groupes antero - laterals

تحتوي عضلة واحدة وهي القصية الترقوية الخشائية .

The Sterno mastoid M. - (القتراية) العضلة القصية الترقوية الخشائية

Sterno - cléido mastoïdien

هي عضلة رباعية ثخينة تمتد من التواء الخشائي حتى عظمي القص والرقوة (الشكل : ٣٦٨) .

ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأسفل بوتر وحزمة لحمية، فأما الوتر فتخين يرتكز على الوجه الأمامي من قبضة القص، ثم يسير أمام المفصل القصي الترقوي ويتمادى بجسم لحمي كثيف يتسع ويمتد إلى الأعلى والخلف والوحشي . وأما الحزمة اللحمية فعريضة ترتكز على الثلث الأنسي من وجه الترقوة العلوي، ثم تمتد مائلة خلف الحزمة السابقة وتختلط معها فتكونان جسماً عضلياً مستطيلاً يسير في جانب العنق إلى الأعلى والخلف ويختلط مع الجسم اللحمي السابق ويرتكز معه على الثلثين الوحشين من الخط المنحني القفوي العلوي وعلى الناقء الخشائي .

تستر هذه العضلة أثناء سيرها العضلات تحت اللامي والقسم العلوي من الأذغيات وذات البطنين وحزمة العنق العرقية العصبية .

فعل العضلة: تقلص العضلة الواحدة يؤدي لعطف الرأس وحنيه إلى طرفها وإدارة الرأس إلى الجهة المقابلة . وعندما تقلص العضلتان معاً تعطفان الرأس إلى الأمام، وإذا كان الرأس منعطفاً للوراء وتقلصت العضلتان زاد هذا الانعطاف شدة . وإذا تقلصت وكان ارتكازها العلوي على الرأس ثابتاً جرت القص والأضلاع إلى الأعلى فكانت شقيقة .

* * *

البحث الثاني

عضلات العنق الخلفية

The suboccipital muscles

M. de la région posterieur du cou

Muscles de nuque النقرة أو عضلات النقرة

تصطف في أربع طبقات عضلية. . وتمتد من أعلى النقرة إلى الناحية الظهرية وتلتحق بها بعض عضلات الجذع التي تمتد إلى النقرة. وهي من الباطن إلى الظاهر:

أ - الطبقة العميقة المنطبقة على العظام والمفاصل.

ب - طبقة العضلات الملتفة.

ج - طبقة العضلتين الطحالية وزاوية الكتف.

د - طبقة العضلة شبه المنحرفة وهي سطحية.

أ - طبقة العضلات العميقة

تتكون من العضلات المستقيمتين الخلفيتين الكبيرة والصغيرة، والمنحرفتين الكبيرة والصغيرة، والقسم الرقبى من العضلة المعترضة الشوكية، والعضلات بين السنان (الشكل : ٣٦٩).

١ - العضلة المستقيمة الصغيرة الخلفية Rectus capitis Posterior Minor

هي عضلة قصيرة رقيقة مثلثة. تمتد من الفهقة إلى القفا. تتركز على حدة الفهقة الخلفية بجانب الخط المتوسط، ثم تمتد إلى الأعلى وتتركز على الثلث الأنسي من الخط المنحني القفوي السفلي وعلى القسم المجاور من صدفة القفا.

فعل العضلة: بسط الرأس.

٢ - العضلة المستقيمة الكبيرة الخلفية Rectus capitis posterior major

M. - M. grand droit postérieur

هي عضلة قصيرة مثلثة، تقع في وحشي العضلة السابقة بين الفائق والقفأ. ترتكز على جانب سنسنة الفائق ثم تصعد إلى الأعلى والوحشي وتتسع وترتكز على الخط المنحني القفوي السفلي في وحشي المستقيمة الصغيرة. فعل العضلة: بسط الرأس وإدارة الوجه إلى جهتها.

٣ - العضلة المنحرفة السفلية Opilius capitis superior M. - M. petit oblique

هي عضلة مغزلية توجد تحت العضلة المستقيمة الكبيرة ووحشها. تمتد من الفائق إلى الفهقة وترتكز على جانب سنسنة الفائق في وحشي العضلة السابقة، ثم تصعد إلى الأعلى والوحشي وترتكز على نتوء الفهقة المعترض. فعل العضلة: إدارة الوجه إلى جهتها.

٤ - العضلة المنحرفة العلوية Obliques capitis inferior M. - M. grand oblique

هي عضلة قصيرة مثلثة واقعة بين نتوء الفهقة وعظم القفا. ترتكز في الأسفل على ذروة نتوء الفهقة المعترض، ثم تمتد إلى الأعلى والأنسي، وترتكز على الثلث الوحشي من الخط المنحني القفوي السفلي فوق ارتكاز العضلة المستقيمة الكبيرة الخلفية. فتحدث بين العضلات المستقيمة الكبيرة والمنحرفتين مسافة مثلثة يجتاز قاعها الشريان الفقري والشعبة الخلفية من العصب الرقبي الأول.

فعل العضلة: إن تقلصت في الطرف الواحد أدارت الوجه إلى الجهة المقابلة وعطفته لجهتها، وإذا تقلصت العضلتان انبسط الرأس.

٥ - العضلة المعترضة الشوكية M. Transversaire epineux

سنطالعها مع عضلات الجذع.

٦ - العضلات بين السنانين Spinalis - M. interèpineux du cou

هي عضلات صغيرة رباعية ممتدة على جانبي الخط المتوسط بين كل سنستين متجاورتين.

ب - طبقة العضلات الملتفة

Plan des complexis

تحتوي أربع عضلات مرتبة من الأنسي إلى الوحشي وهي: الملتفة الكبيرة، فالملتفة الصغيرة، فالمعترضة العنقية فالقسم الرقبى من العضلة العجزية القطنية (الشكل: ٣٧٠).

١ - العضلة الملتفة الكبيرة M. grand complexus أو عضلة الرأس النصف شوكية

هي عضلة عريضة ثخينة. تمتد من الفقرة الظهرية السادسة حتى القفا. ترتكز في الأسفل على النواقيء المعترضة من الفقرات (الظهرية الستة الأولى والرقبية الأربعة الأخيرة)، وعلى سنستى الفقرتين السابعة الرقبية والظهرية الأولى. ثم تجتمع أليافها العضلية فتؤلف عضلة عريضة ثخينة، تصعد حتى القفا وتفرق عن العضلة المقابلة بالرباط الرقبى الخلفي، وتستتر عضلات الطبقة العميقة. ثم ترتكز على عظم القفا بين الخطين المنحنيين القفويين في وحشي القنزعة القفوية الظاهرة. فعل العضلة: عطف الرأس لجهتها. وإذا تقلصت العضلتان في الطرفين انبسط الرأس.

٢ - العضلة الرأسية الطويلة M. petit complexus

هي عضلة طويلة رقيقة كائنة في وحشي العضلة السابقة. ترتكز في الأسفل على قاعدة النواقء المعترضة من الفقرات (الرقبية الخمسة الأخيرة والظهرية الأولى)، ثم تسير إلى الأعلى في وحشي الملتفة الكبيرة ثم تثبت على ذروة الخشاء وعلى حافته الخلفية.

٣ - عضلة العنق المعترضة M. transversair du cou

هي عضلة طويلة رقيقة كائنة في وحشي العضلة الملتفة الصغيرة. ارتكازها ووصفها: ترتكز في الأسفل على النواقء المعترضة من الفقرات الظهرية الخمسة الأولى، وترتكز في الأعلى على النواقء المعترضة من الفقرات الرقبية الخمسة الأخيرة. ثم ينطبق جسمها اللحمي على الوجه الوحشي من العضلة الملتفة الصغيرة.

فعل العضلة: عطف العمود الرقبي وحنيه لجهتها.

٤ - القسم الرقبي من العضلة العجزية القطنية Partie cervicale du sacro lombaire

سنذكرها مع عضلات الظهر.

ج - طبقة العضلتين الطحالية ورافعة الكتف

تؤلف هاتان العضلتان طبقة واحدة تستر العضلات الملتفة:

العضلة الطحالية Splenius M.

هي عضلة طويلة، مبسوطة، ثخينة، عريضة. تمتد من الفقرات الظهرية الخمسة الأولى حتى القفا والخشاء (الشكل: ٣٧١).

ارتكازها ووصفها: ترتكز على النصف السفلي من الرباط الرقبي الخلفي،

وعلى سنان الفقرات (الظهرية الخمسة الأولى والرقبية الأخيرة)، وعلى النواقء المعترضة من الفقرات الرقبية الثلاثة الأولى، ثم يتجه جسمها اللحمي العريض إلى الأعلى والوحشي وينطبق على الوجه الخلفي من العضلات الملتفة، ثم ترتكز على الثلثين الوحشين من الخط المنحني القفوي العلوي، وعلى حافة الخشاء الخلفية وعلى وجهه الوحشي وتحدد حافتها الأنسية مع العضلة المقابلة مسافة مثله قاعدتها علوية تشاهد فيها النهاية العلوية من العضلتين الملتفتين.

فعل العضلة: تعطف الرأس إلى جهتها وتدير الوجه إلى جهتها أيضاً. وتقلص العضلتين معاً يسط الرأس.

Levator scapul - M. Angulaire de l'omoplate عضلة رافعة الكتف

هي عضلة، عريضة (الشكل: ٣٧٢). تمتد في وحشي الطحالية وخلف لأخعيات من زاوية الكتف إلى العمود الرقبى. ترتكز في الأسفل على الزاوية الأنسية من عظم اللوح، ثم تسير إلى الأعلى والأمام والأنسى، وتقسم في الأعلى إلى أربع أو خمس حزم ترتكز على النواقء المعترضة من الفقرات الرقبية الأربع الأولى.

فعل العضلة: إذا كان ارتكازها الرقبى ثابتاً جرت زاوية عظم اللوح إلى الأعلى والأنسى وخفضت جذمور المنكب. وإذا كان ارتكازها على اللوح ثابتاً عطفت العمود الرقبى إلى جهتها.

د - الطبقة السطحية

Plan superficiel

Trapezius M. - Trapèze العضلة الشبه منحرفة

هي عضلة عريضة رقيقة مثله. تمتد من العمود الرقبى الظهرى إلى المنكب (الشكل: ٣٧١).

ارتكازها ووصفها: تتركز على الثلث الأنسي من الخط المنحني القفوي العلوي، وعلى الحافة الخلفية من الرباط الرقبى الخلفي، وعلى سناسن الفقرات الرقبية السابعة والظهرية العشرة الأولى، وعلى أربطة ما بين السناسن الموافقة.

ثم تسير أليافها اللحمية متقاربة إلى الوحشي: فتمتد الألياف العلوية إلى الأسفل والوحشي، وتتركز على الثلث الوحشي من الحافة الخلفية للترقوة وعلى وجهها العلوي. وتمتد الألياف المتوسطة عرضاً إلى التواء الأخرمي فتتركز عليه وعلى الحافة الخلفية من شوك الكتف. وتمتد الألياف السفلية إلى الأعلى والوحشي وتنتهي بصفيحة وترية مثلثة تتركز على القسم الأنسي من الحافة الخلفية لشوك الكتف.

تستر هذه العضلة في الأعلى عضلات النقرة وتستر في الأسفل العضلة المربعة المعينية والقسم العلوي من العضلة الظهرية الكبيرة. وتلتصق حافتها الأمامية العلوية في الأعلى بالحافة الخلفية للعضلة القصية الترقوية الخشائية ثم تتباعد عنها فتحدثان مع الترقوة المثلث فوق الترقوة.

فعل العضلة: تجر الألياف العلوية المنكب إلى الأعلى والأنسي. وتجبر أليافها السفلية المنكب إلى الأنسي وتخفف الحافة الشوكية من عظم اللوح. وعندما يثبت ارتكازها على اللوح تحني أليافها العلوية الرأس إلى جهتها وتدير الوجه إلى الجهة المقابلة. كما أن الحزم السفلية تسعى لرفع الجذع.

صفق العنق

The Cervical fascia - Aponévroses du cou

يشاهد على المقطع العرضاني للناحية العنقية الأمامية:

أولاً - ثلاثة مستويات عضلية: مستوى سطحي مؤلف من العضلية القصية الترقوية الخشائية. ومستوى متوسط تكونه العضلات فوق اللامي وتحت، ومستوى عميق تؤلفه العضلات الفقرية العميقة الأمامية والأخعيات.

ثانياً - الأحشاء الرقبية الكائنة وراء العضلات تحت اللامي وهي: الحنجرة

والبلعوم بالأعلى، والرغامى والمريء بالأسفل، وفي أمامها جسم الدرق.

ثالثاً - حزمة العنق العرقية العصبية التي تمتد في جانب أحشاء العنق.

ويوجد في العنق صفاق لكل طبقة عضلية وللأحشاء الرقبية وللحزمة العرقية العصبية. وسنطالعها حسب الترتيب الآتي:

١ - الصفاق الرقبى السطحي.

٢ - الصفاق المتوسط.

٣ - الصفاق العميق.

٤ - الغمد الحشوي.

٥ - الغمد العرقى (الشكل: ٣٧٣).

١ - الصفاق الرقبى السطحي

يؤلف في العنق غمداً كاملاً (الشكلان: ٣٧٣ و ٣٧٤). ويرتكز في الأعلى على الخط المنحني القفوي العلوي وعلى الناقء الخشائي وعلى القطعة الغضروفية من مجرى السمع الظاهر وعلى صفاق العضلة الماضغة وعلى حافة الفك الأسفل السفلية. ويرتكز في الأسفل على الحافة الأمامية من عويكشة القص وعلى وجه قبضته الأمامي وعلى الوجه العلوي من الترقوة وعلى الحافة الخلفية من شوك الكتف. وتنشأ من باطنه في كل جانب استطالة ليفية تمتد إلى الحافة الأمامية من العضلة شبه المنحرفة وتتصل في الأنسي مع صفاق الأخعيات فتساعد على تقسيم الصفاق الرقبى إلى قسمين: الأول أمامي يختص بالناحية الأمامية، والآخر خلفي يختص بالنقرة. فقسمة الأمامي رقيق وخصوصاً قطعته المستورة بعضلة العنق الجلدية، وما بقي منه ثخين. وتسهيلاً لمطالعة امتدادات هذا الصفاق يقسم إلى ثلاث قطع: قطعة أمامية تناسب العضلات اللامية، وقطعة جانبية تختص بالعضلة القصية الترقوية الخشائية وقطعة ثالثة خلفية.

أ - القطعة الأمامية: تستر من الأمام العضلات تحت اللامي وتمتد إلى فوق العظم اللامي فترتكز على الفك السفلي. ويسير على هذه القطعة في جانب الخط

المتوسط الوريد الوداجي الأمامي من الأعلى إلى الأسفل ثم يخترقها سائراً في أنسيتها وخلفها.

يمر الصفاق من الناحية تحت اللامي إلى الناحية فوق اللامي بعد أن يتصل بالعظم اللامي فيصادف في جانبي العظم اللامي الحافة السفلية من الغدة تحت الفك فينقسم إلى وريقتين سطحية وعميقة: فالوريقة السطحية تمر على الغدة فتسترها ثم تصل إلى الحافة السفلية من الفك السفلي فترتكز عليها. وتتصل الوريقة العميقة بالقرن الكبير من العظم اللامي بعد أن تغلف الوتر المتوسط من العضلة ذات البطنين، ثم تسير إلى الأعلى فتستر العضلتين الضرسية اللامية واللامية اللسانية.

ثم يستر الصفاق فوق الغدة تحت الفك وخلفها الغدة النكفية، ويتصل من أمامها بصفاق العضلة الماضغة.

ب - القطعة الجانبية: تتضاعف في كل جانب إلى وريقتين تغمدان العضلة القصية الترقوية الخشائية، ويسير على وريقتها السطحية الوريد الوداجي الظاهر والشعبتين الأذنية والمعرضة من الضفيرة العصبية الرقبية السطحية.

ج - القطعة الثالثة: يكون الصفاق السطحي خلف العضلة القصية الترقوية الخشائية رقيقاً ويستر المثلث فوق الترقوة، ثم يذهب إلى الخلف سائراً العضلة شبه المنحرفة. ويثقبه في الأمام والأسفل الوريد الوداجي الظاهر.

٢ - الصفاق المتوسط

يتكون من وريقتين سطحية وعميقة: أما الوريقة السطحية فتغمد العضلتين القصية الترقوية اللامية والكتفية اللامية، ثم ترتكز في الأعلى على العظم اللامي، كما ترتكز في الأسفل على الحافة الخلفية من عويكشة القص وعلى الحافة الخلفية من الترقوة؛ وتمتد في الجانبين فتتصل بالصفاق الرقبى السطحي. وأما الوريقة العميقة فريقة تغمد العضلتين القصية الدرقية والدرقية اللامية وتتصل من وحشيها بالوريقة السطحية.

٣- الصفاق الرقبى العميق Deep cervical Facia - Ap. profonde ou prévertébrale

يغشى هذا الصفاق العضلات العميقة المتوسطة والجانبية، ويرتكز على النواقى المعترضة الرقبية، ويمتد في الوحشي فيلتصق بالصفاقين الرقبين السطحي والمتوسط.

٤- الغمد الحشوي وغمد الجسم الدرقي gaine viscérale et gaine du Corps thyroïde

هو غشاء رقيق يغمد المري والرغامى. يمتد في الأعلى على جدار البلعوم، حيث يغمد عضلاته العاصرة فتسمى هذه القطعة منه بالصفاق المحيط بالبلعوم.

ويتضاعف عند وصوله إلى الوجه الخلفي من جسم الدرق إلى وريقتين: إحداهما عميقة تمتد على الرغامى والخنجرة فتؤلف الوريقة العميقة من غمد جسم الدرق، والأخرى ظاهرة تغشى من الباطن إلى الظاهر الوجه الخلفي من الفصين الدرقيين الجانبيين ثم الوجه الأمامي من جسم الدرق. وتنشأ إزاء الحافة السفلية من جسم الدرق استطالة ترافق الأوردة الدرقية السفلية وتغمد الوريد العضدي الرأسي الأيسر وتمتد حتى التأمور فتسمى بالصفيحة الدرقية أمام التأمور، وهي تحدد مع الوريقة العميقة من الصفاق الرقبى المتوسط ومع الرباط القضي القلبي العلوي مسافة مشغولة بالتوتة Tymus أو ببقاياها في الكهول.

تتصل الأقسام الجانبية من هذا الغمد الحشوي بالصفاق الرقبى العميق وبالحديدات الأمامية للنواقى المعترضة الرقبية بواسطة استطالات جانبية تمتد من الأمام إلى الخلف تسمى الحجب السهمية. وتؤلف هذه الحجب مع جدار البلعوم الخلفي ومع الصفاق الرقبى العميق المسافة خلف الأحشاء.

٥- الغمد العرقى

يحيط بالحزمة العرقية العصبية العنقية ويتألف:

(١) من غمد ليفي مشترك يغلف الشريان السباتي والوريد الوداجي الباطن والعصب المبهم.

(٢) من غمد ليفي خلوي خاص بكل من هذه العناصر الثلاثة.